

الخبّاز في مصر القديمة

The Baker in Ancient Egypt

خالد محمد شوقي

مدرس تاريخ وآثار مصر والشرق الأدنى القديم، قسم الآثار، كلية الآداب جامعة أسيوط

Khaled Mohamed Shawkey

Lecturer of History and Archeology of Egypt and Ancient Near East,

Department of Archeology, Faculty of Arts, Assiut University

khalid@aun.edu.eg

الملخص :

يتناول هذا البحث إحدى المهن الاقتصادية المهمة في مصر القديمة وهي مهنة الخبّاز، وقد ذُكر الخبّازون في النصوص المصرية القديمة منذ أقدم العصور، وتتطورت مهنة الخبّاز عبر العصور حتى أنه في عصر الدولة الحديثة كانت هناك مصطلحات تعبر بصورة واضحة عن الخبّازين المتخصصين بأنواع بعينها من المخبوزات، ويستهدف البحث إظهار ما جاء عن هذه المهنة من مفردات في اللغة المصرية القديمة وكل ما يتعلق بهذه المهنة من حيث دور الخبّاز وأجره في صناعة الخبز وإشراف الدولة عليه ومرتبته بين المهن الأخرى وأسماء بعض الخبّازين الذين وردت أسماؤهم في النصوص المصرية القديمة .

الكلمات الدالة:

الخبّاز؛ الخبز؛ المشرف على الخبّازين؛ المخابز؛ صانع أرغفة .

Abstract:

This article investigates the baker's profession, an essential economic profession. The article shed light on the vocabulary of the profession and its social status based on titles, wages, and supervision conditions. Moreover, the writer attempts to rank the baker among other professions and mentions the names of some bakers in ancient Egypt texts.

Keywords:

The baker, the bread, the baker's supervisor, the bakery, the loaf maker.

١. المقدمة:

كان للخبز أهمية كبيرة عند المعبودات الرئيسية في مصر القديمة، ويتولى المعبود (نبري) مسئولية الحبوب، المادة الرئيسية لصناعة الخبز، فالمعبود (نبري) هو من "يصنع الخبز، ويخلق المحاصيل، ويملا الأراضي بالبذور ويحول الطمي لمزروعات مما يضمن الحياة للمعبودات والبشر"، والملك حين يقدم الخبز، هو "ابن المعبود نبري" .^١

كان صانعو الخبز في مصر القديمة فئة مهمة بين الفئات الأخرى من أصحاب المهن داخل البلاد، وظهر ذلك من خلال وجودهم في كثير من مناظر الحياة اليومية بالمقابر، وحيث إن صناعة الخبز كانت تتضمن مراحل عديدة من تنقية ودق وغرلة وطحن ونخل وعجن وتشكيل أرغفة وتسوية للخبز ؛ فكان من الصعب على شخص واحد أن يقوم بهذه العملية؛ ولذلك تطلبت عملية صناعة الخبز عملاً جماعياً تُوزع فيه الأعمال، وتتاسب عدد العمال طردياً مع كمية وحجم الخبز المطلوب، وتراوح عدد العمال استناداً على ما جاء في مناظر صناعة الخبز الموجودة في المقابر منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة من ثلاثة أشخاص كأقل عدد للعمال - وهو ما وجد في مقبرة نفر أرتف من الأسرة الخامسة بسقارة -^٢، إلى ما يزيد عن عشرة عمال - وهو ما وجد في مقبرة تي بسقارة -^٣، ويقوم هؤلاء العمال بكل أعمال صناعة الخبز من تنقية ودق وطحن وعجن وغيرها، هؤلاء العمال منهم الرجال ومنهم النساء^٤، وإن كان نصيب النساء في هذا العمل أكبر من نصيب الرجال، فمعظم عمليات الطحن قامت بها سيدات، والدق تناوبه الرجال والنساء، وكذا تسوية الخبز في الأفران اشترك فيها الرجال والنساء^٥.

١ كوفيل، سيلفي، *قرايين الآلهة في مصر القديمة*، ترجمة: سهير لطف الله، القاهرة، ٢٠١٠م، ٥٢.

٢ WRESZINSKI, W., *Atlas zur Altaegyptischen Kulturgeschichte*, Leipzig, III, 1936, 13, 57 A.

٣ STEINDORFF, G., *Das Grab des Ti*, Leipzig, 1913, 83-86.

٤ تشير مناظر صناعة الخبز في المقابر إلى اشتراك الأطفال في إعداد الخبز، سواء كان بالمشاركة الفعلية حيث قيامهم بأعمال الغرلة والنخل أو مجرد مرافقين لأمهاتهم وآبائهم، وربما كان هؤلاء الأطفال بمضي الوقت يتعلمون منهم ويتولون المهمة خلفاً لهم؛ المهدي، إيمان محمد، *الخبز في مصر القديمة*، القاهرة، ٢٠٠٩م، ١٤٥.

٥ المهدي، الخبز في مصر القديمة، ١٤٤.

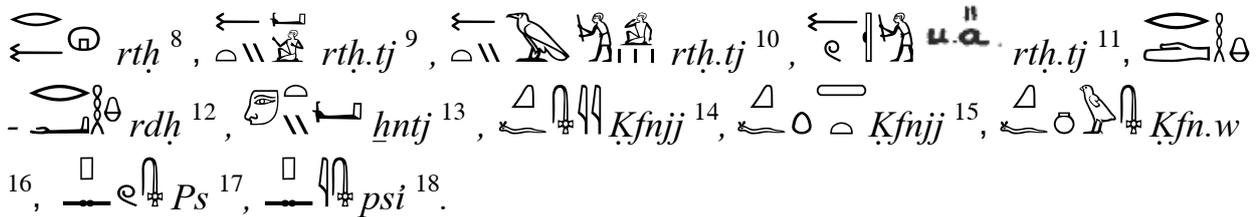
يشير الباحث هنا أن FISHER يذكر بأن: "الرجال فقط هم من أطلق عليهم لقب "الخبّاز" (rth)، ومع ذلك، أحياناً تساعد المرأة صانعي خميرة البيرة، وتُظهر بعض المقابر المرأة تُصفي الهريس لصناعة خميرة البيرة".

FISCHER, H.G., *Egyptian Women of the Old Kingdom and of the Heracleopolitan Period*, New York, 2000, 22.

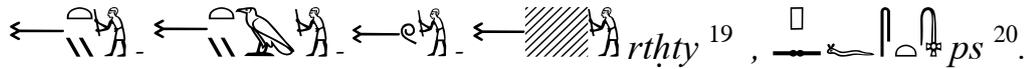
الخبّاز على أية حال هو الشخص المتخصص في صناعة أو عمل الخبز، وحرفته هي الخبازة، إذ خبز الخبز يخبزه وأخبزه أي عمله والاختباز هو اتخاذ الخبز، ويقال اختبز فلان إذا عالج دقيقاً أي عجنه ثم خبزه في ملة أو تتور، وقيل أيضاً: خبز القوم يخبزهم خبزاً أي أطعمهم الخبز^٨، ويسمى الخبّاز أيضاً الخابز وكذلك صانع الخبز وبائع الخبز^٩، ويستهدف البحث تجميع ما جاء من مفردات في اللغة المصرية القديمة ودور الخبّاز وأجره وإشراف الدولة عليه ومرتبته بين المهن، وأسماء بعض الخبّازين الذين وردت أسماءهم في المصادر المصرية القديمة.

١. المفردات الدالة على الخبّاز في اللغة المصرية القديمة:

أورد قاموس برلين كلمة الخبّاز بالأشكال الآتية:

 rth ⁸, $rth.tj$ ⁹, $rth.tj$ ¹⁰, $rth.tj$ ¹¹, rdh ¹², $hntj$ ¹³, $Kfnjj$ ¹⁴, $Kfnjj$ ¹⁵, $Kfn.w$ ¹⁶, Ps ¹⁷, psi ¹⁸.

كما أورد Lesko في قاموسه كلمة الخبّاز بالأشكال الآتية:

 $rthty$ ¹⁹, ps ²⁰.

^٦ الأنصاري، ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ٢٠٠٥م، ج٢، ١، ١٠٥٢.

^٧ البستاني، بطرس، محيط المحيط، بيروت، ١٩٨٣، ٢١٥.

^٨ Wb II 459,13.

^٩ Wb II 459,14.

ذكرت إيمان المهدي - ربما دون قصد - أن هذا الشكل ورد في الدولة الوسطى بالشكل ، إلا أنها وردت بالشكل

الموضح أعلاه بالعلامة  وليس العلامة .

Wb II 459,14.

كما أشارت إلى أن Newberry قرأه xnti، إلا أنه قرأ الشكل  $hnti$.

NEWBERRY, P.E., *Bani Hassan*, London, I, 1893, 47, XXIX.

¹⁰ Wb, II, 459.

¹¹ Wb, II, 459.

¹² Wb, II, 469,3.

¹³ Wb, III, 301.

¹⁴ Wb, V, 33,1-2.

¹⁵ Wb, V, 33.

¹⁶ Wb, V, 33,3.

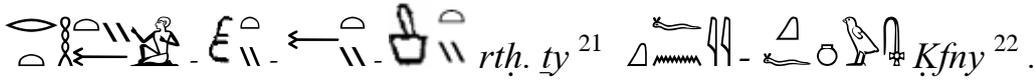
¹⁷ Wb, I, 552,12-14.

¹⁸ Wb, II, 442,5.

¹⁹ LESKO, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian*, USA, I, 2002, 280.

²⁰ LESKO, *A Dictionary of Late Egyptian*, I, 155.

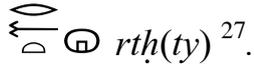
وقد أورد Ward كلمة الخَبَاز في قاموسه بالأشكال الآتية :

 *rth.ty*²¹ - *Kfny*²² .

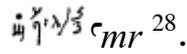
وكذلك أورد Gardiner للتعبير عن الخَبَاز الأشكال الآتية :

 *rthty*²³ , *psi*²⁴ , *irw*²⁵ , *rthty*²⁶ .

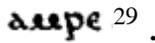
كما أورد Jones أيضاً كلمة الخَبَاز بالشكل الآتي :

 *rth(ty)*²⁷ .

وأورد Erichsen في قاموسه كلمة الخَبَاز بالشكل الآتي :

 *mr*²⁸ .

وأخيراً أورد كلٌّ من Crum و Černý و Westendorf كلمة الخَبَاز في الشكل الآتي :

 *aape*²⁹ .

يمكن تقسيم المفردات - سألقة الذكر - الدالة على كلمة الخَبَاز وفقاً لظهورها في المصادر المصرية القديمة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي :

١,١. كلمة " الخَبَاز " في المصادر النصية المؤرخة إلى الدولة القديمة :

خلصت دراسة النصوص المصرية القديمة التي وردت بها كلمة "الخَبَاز" إلى أن كلمة "الخَبَاز" جاءت في عدد من مقابر الدولة القديمة كما يلي :

²¹ WARD, W.A., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom with a Glossary of Words and Phrases Used, American University of Beirut , 1982, 104, No. 860.

يشير الباحث إلى أن الكلمة  تقرأ *hnty* وليس *rth.ty* ، استناداً على قاموس برلين .

Wb, II 459; Wb, III 301.

²² WARD, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles, 178, N^o, 1542.

²³ GARDINER, A.H., *Ancient Egyptian Onomastica*, Plates , Londres, 1947, XXIII ; Gardiner, A.H., *Ancient Egyptian Onomastica*, Text, I, Londres, 1947, 64-65.

²⁴ GARDINER, *Ancient Egyptian Onomastica*, Text , I , 64-65.

²⁵ GARDINER,, *Ancient Egyptian Onomastica*, Text , I , 65-66.

²⁶ GARDINER, A.H., *Egyptian Grammar*, Oxford, 2001, 519,578.

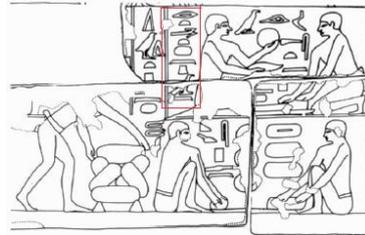
²⁷ JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, I, Oxford, 2000, 494, N^o. 1484.

²⁸ ERICHSEN, W., *Demotisches Glossar*, Kopenhagen, 1954, 61, 10.

²⁹ CRUM, W.E., *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1939, 8b-9a; ČERNÝ, J., *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge, 1976, 6; WESTENDORF, W., *Coptisches Handwörterbuch*, Heidelberg, 1977, 486.

١,١,١. جاءت كلمة rth.ti "الخبّاز" - على الجدار الطويل لمقصورة محفوظه برقم H. 532 في متحف كارلسروه بألمانيا، والتي تُنسب إلى المقبرة المفقودة ربما من جبانة الملك منكاورع - للمدعو "إينفرت - *Ii-Nfr.t*" الذي عاش في عصر الأسرة الرابعة، وتدرج في الوظائف وحمل العديد من الألقاب من بينها "المشرف على هرم الملك منكاورع" حيث يظهر خمسة رجال يصنعون خبز *psn* الذي تكون عجينته ذات قوام أقوى، ويتم عجنها وتشكيلها على ألواح خشبية مستتدة على أقدام منخفضة بواسطة أربعة خبازين يظهران في سجلين، أحدهما فوق الآخر، ففي السجل العلوي، يركع رجلان مقابل بعضهما البعض: بينما لا يزال أحدهما يعمل على العجين بكلتا يديه و يُظهر له الآخر قطعيتين من العجين، واحدة مستديرة والأخرى مسطحة، وينادي عليه: "انظر إلى عجينة الخبز المطحونة" ويقرأ خلف ظهره: "*rth.ti Ng3n*", كما ينشغل الخبّازان الموجودان في السجل السفلي في عجن العجين وتشكيله إلى أرغفة، والرجل الجالس على اليسار يدعى *ttj* ويصنع أرغفة دائرية، والجالس المقابل يصنع أرغفة بيضاوية، ثلاثة من الأرغفة التي شكلت بهذه الطريقة بالفعل بجانبهم (الشكل ١) - مقترنة بالاسم *Ng3n* كما يلي^{٣٠}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز (ربما اسمه) نجان	<i>rth.ti Ng3n</i>	



(شكل ١) صناعة الخبز من مقصورة *Ii-Nfr.t* المحفوظة بمتحف كارلسروه

معدل عن: SCHÜRMAN, *Die Reliefs aus dem Grab*, App. 15b.

٢,١,١. دُونت كلمة rth "الخبّاز" - في أسفل سجل الجدار الشرقي الطويل (السجل F) لمقبرة *K3-ni-nisw.t* بالجيزة (G 2155) المؤرخة إلى عصر الأسرة الخامسة، حيث يتم عرض ثلاثة عشر ذكراً من حاملي الهدايا، جميعهم يتجهون نحو الجهة اليمنى، ويظهرون بتسريحات شعر قصيرة مرتدين مآزر

³⁰ SCHÜRMAN, W., *Die Reliefs aus dem Grab des Pyramidenvorsteher-ers Ii-nefret*, Karlsruhe, 1983, 40, App. 15b; PM III², 298-299.

بطول الركبة مربوطة بحزام عند الخصر، يحمل مقدموا الهدايا قرابين عبادة بأيديهم، وأسماؤهم وألقابهم أمامهم (الشكل ٢) - مقترنة بأسمي اثنتين من الخبازين هما *Ni-mrt* و *I nti* كما يلي^{٣١} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز ني مريت الخباز ثنتي	<i>rth Ni-mrt</i> <i>rth I nti</i>	



(شكل ٢) السجل F للجدار الشرقي الطويل من مقبرة *K3-ni-nisw.t* بالحيزة

معدل عن : HÖLZL, *Reliefs und Inschriftensteine*, II, 70.

٣,١,١. وردت كلمة *rth* "الخباز" - على الجدار الغربي المركزي في مقصورة المقبرة رقم M43 الخاصة بـ *Hm-Mnw* في جبانة الحواويش بمدينة أخميم في محافظة سوهاج، الذي كان حاكماً للصعيد في أواخر الأسرة الخامسة، في السجل الذي يُظهر تقديم القرابين المتنوعة من اللحوم والطيور وأنواع الخبز المختلفة (الشكل ٣) - كما يلي^{٣٢} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز	<i>rth</i>	



(شكل ٣) سجل تقديم القرابين للجدار الغربي لمقصورة مقبرة *Hm-Mnw* بأخميم

معدل عن : KANAWATI, *The Rock Tombs of El-Hawawish*, 5, FIG. 8.

٢,١. كلمة "الخباز" في مصادر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني :

³¹ JUNKER, H., *Giza II : Die Mastabas der Beginnenenden V. Dynastie auf dem Westfriedhof*, Wien-Leipzig, 1934, 166; HÖLZL, R., *Reliefs und Inschriftensteine des Alten Reiches*, II, in: CAA Lfg Wien 21, Mainz 2000, 41-43, 70, 81.

³² KANAWATI, N., *The Rock Tombs of El-Hawawish: The Cemetery of Akhmim*, 5, Sydney, 1985, 7, 18-20; https://aaweb.bbaw.de/tla/servlet/GetTextDetails?u=guest&f=0&l=0&db=0&tc=15114&fbclid=IwAR3raGvsRKjLPANcNofzOd8m99QrsYULPbSpNKBtARUizXU_v4iWgnC-88, Accessed Jun 17, 2022 - 11:30PM.

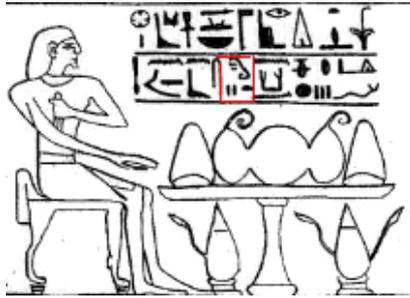
يشير الباحث إلي أن سجل المناظر والنقوش هنا قد تهرست منه بعض المناظر والنقوش ، واستناداً على المناظر والنقوش المشابهة له (على سبيل المثال الشكلان ١ و ٢) فإن كلمة الخباز كان يليها اسم الخباز غير أنه قد تهرست.

خلصت دراسة النصوص المصرية القديمة التي وردت بها كلمة " الخبّاز " إلى أن كلمة "الخبّاز" جاءت على عدد من البقايا الأثرية التي تؤرخ إلى الدولة الوسطى كما يلي :

١,٢,١. اللقب *rth.ty* ويعني " الخبّاز " :

١,٢,١,١. دُونت كلمة *rth.ty* "الخبّاز" - في السجل الثالث على لوحة *Nb-pw* (حارس الخزانة) من مقبرته (tomb 41) بمدينة حرحة بالفيوم، المؤرخة إلى الأسرة الثانية عشرة، ومحفوظة برقم Ny Carlsberg ÆI 1540، حيث يوجد رجل جالس وأمامه مائدة قرابين، وأعلى مائدة القرابين هناك صيغة قرابين مقدمة إلى الخبّاز *Snb* (الشكل ٤) - مقترنة بالاسم *Snb* كما يلي^{٣٤} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
١- قرين يقدمه الملك (إلى) أوزير، المعبود العظيم، سيد أبيدوس	1- <i>htp di nsw wsir ntr 3 nb 3bdw</i> 2- <i>di .fhnkt p3t n k3 n rth.ty</i> ³³	
٢- يمنح (يعطي) الجعة، والخبز، من أجل كا (قرين) الخبّاز سنّب صادق الصوت .	<i>snb n m3^c hrw</i>	



(شكل ٤) السجل رقم ٣ من لوحة *Nb-pw* المكتشفه في مقبرته في الحرحة بالفيوم

معدل عن: ENGELBACH, Harageh, PL. LXXI.

١,٢,١,٢. وردت كلمة *rth.ti* "الخبّاز" - على الجدار الغربي للغرفة الرئيسة للمقبرة رقم BH3 الخاصة بـ *hnm-htp* II (أمير إقليم الوعل، والمشرف على الصحراء الشرقية)، التي تؤرخ إلى الأسرة

^{٣٣} الكلمة *rth.ti* نقراً هنا بالدلالة الصوتية *rth.ti* .

<https://pnm.uni-mainz.de/2/inscription/2121#8423> (Accessed at 27 Jan 2002 – 9:40 pm).

إلا أن الباحث يرى أن القراءة الصحيحة هي *hnty* ، استناداً على ما ورد في قاموس برلين .

Wb II 459; Wb III 301.

³⁴ ENGELBACH, R., Harageh, London, 1923, 26.

الثانية عشرة؛ وذلك في أحد مناظر الحياة اليومية الذي يمثل صناعة الخبز (الشكل ٥) - مرتين إحداهما مقترنة باسم الخبّاز *Id* والثانية منفردة كما يلي^{٣٦} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
١- الخبّاز ٢- الخبّاز ايد	1- <i>rth.ty</i> ³⁷ 2- <i>rth.ty Id</i>	



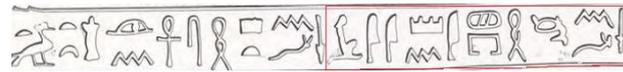
(شكل ٥) الصف رقم ٤ على الجدار الغربي من مقصورة مقبرة *hnm-hṭp II* ببني حسن

NEWBERRY, *Bani Hassan*, I, XXIX.

معدل عن :

١،١،٢،٣. وردت كلمة *rth.ti*  "الخبّاز" - في السطر الرابع عشر من لوحة *Hnti-m-h3t Mrt* المكتشفة في أبيدوس، ومحفوظة برقم Wien ÄS 195 بمتحف تاريخ الفنون بفيينا، من الدولة الوسطى، منقوش على وجهها صيغة *Htp di nsw* لروح صاحب اللوحة، حيث نقرأ في السطر رقم ١٤ : *sn.f rth.ty* (*imnii* (الشكل ٦) - مقترنة بالاسم *imnii* كما يلي^{٣٨} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
أخوه الخبّاز أمني	<i>sn.f rth.ty imnii</i>	



(شكل ٦) السطر الرابع عشر من لوحة *Hnti-m-h3t Mrt* بمتحف تاريخ الفنون بفيينا

HEIN & SATZINGER, *Stelen des Mittleren Reiches*, II, 131.

معدل عن :

^{٣٥} أشار WARD, W.A., أن كلمة *rtH.ti* وردت في اللوحة رقم ١٩ في *Bani Hassan, I* إلا أنها جاءت في اللوحة رقم ٢٩ الموضحة أعلاه في الشكل رقم ٥.

WARD, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles*, 104 . No. 860.

^{٣٦} NEWBERRY, *Bani Hassan*, Vol.I, 39, 47, 68; <https://pnm.uni-ainz.de/2/inscription/3475#34749>

(Accessed at Jan 31, 2022 - 1:54 am). ;

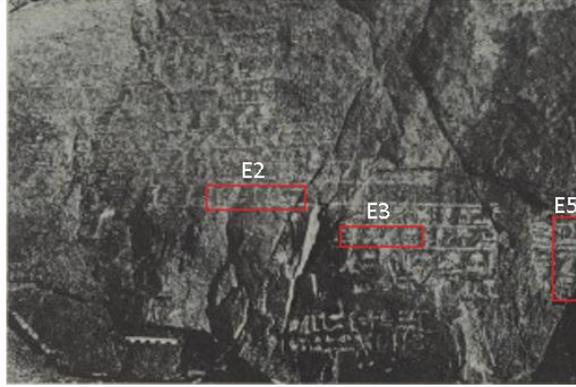
السعدي، حسن محمد محي الدين ، دراسات تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى القديم (١) : حكام الأقاليم في مصر الفرعونية (دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى) ، الإسكندرية ، ١٩٩١ ، ٢٠٩ .

^{٣٧} يجدر بالذكر أن Newberry قد قرأ هذا الكلمة *hnty* أنظر أعلاه ٣، هامش ٩ .

NEWBERRY, *Bani Hassan*, I, 47.

^{٣٨} HEIN, I., & SATZINGER, H., *Stelen des Mittleren Reiches II. Einschliesslich der I. und II. Zwischenzeit*, Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum. Kunsthistorisches Museum, Wien 7. Mainz: von Zabern, 1993, 128- 132.

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز منثو - حتب	<i>rth.ti mntw-htp</i>	



(شكل ٨) جرافتي صخري من عهد الملك أمنمحات الثالث من مدينة كوما

معدل عن : Dunham, & Janssen, *Semna - Kumma.*, PL. 102 G.

١,١,٢,٦. وردت كلمة *rth.ty* "الخباز" - علي لوحة قرابين للأمير الوراثي والعمدة، ومشرف الكهنة، إيننف *Iry-p^ct h3ty 3 imy-r hm ntr Intf* محفوظة برقم CCG 20024 بالمتحف المصري بالقاهرة، تم العثور عليها في أخميم، وتؤرخ إلى الأسرة الثانية عشرة، حيث نشاهد في الجزء السفلي من اللوحة منظر حضور خدم حاملين القرابين للمتوفى وفي السجل رقم t نرى الخباز *Sbk-nht* يحضر حاملاً إناء مليئاً باللحوم وطبقاً مملوءاً بالكعك ورأس عجل، ونقرأ أمامه *rthty Sbk-nht* أي: الخباز سوبك-نخت (الشكل ٩) - مقترنة باسم *Sbk-nht* كما يلي^{٤١}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز سوبك - نخت	<i>rthty Sbk-nht</i>	



(شكل ٩) الجزء السفلي من لوحة تقديم القرابين المحفوظة برقم CCG 20024

معدل عن : GRÉBAUT, *Le Musée Égyptien*, I, PL. XVII.

⁴¹ LANGE, H.O., & SCHÄFER, H., *Grab- und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo*, 1, 26-29; GREBAUT, E., *Le Musée Égyptien Recueil de Monuments et de Notices sur les Fouilles d'Égypte*, I, Le Caire, 1900, 15.

وردت كلمة *rth.ty* $\overline{\text{rth}}$ "الخبّاز" -علي لوحة الباب الوهمي لـ *Nb-It.f* المحفوظة برقم Lyon H 1377 بمتحف ليون للفنون الجميلة بفرنسا، مجهولة المصدر، وتؤرخ بنهاية الأسرة الثانية عشرة وبداية الأسرة الثالثة عشرة، حيث نقش على الجزء السفلي من اللوحة أقصى اليسار *rthty Gwf* أي: الخبّاز جو - إف (الشكل ١٠) - مقترنة بالاسم *Gwf* كما يلي^{٤٢} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز جو - إف	<i>rthty Gwf</i>	

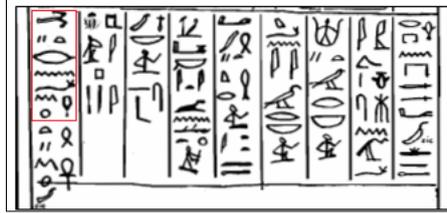


(شكل ١٠) الجزء السفلي من لوحة الباب الوهمي لـ *Nb-It.f* بمتحف ليون للفنون الجميلة

معدل عن <https://collections.mba-lyon.fr/fr/notice/h-1377-stele-de-neb-itef-29718f66-37c0-462e-985b-4161f49d75b7> (Accessed Feb 1 , 2022- 4:30 pm).

وردت كلمة *rth.ti* $\overline{\text{rth}}$ "الخبّاز" - في أسفل العمود التاسع من لوحة Tchareru(t) نائب حامل الأختام، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 242، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة المصرية؛ وذلك في نص تقديم القرابين المكرس لصاحب اللوحة (الشكل ١١) - مقترنة بالاسم *rn.f^cnh* كما يلي^{٤٣} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز رن إف عنخ	<i>rth.ty rn.f^cnh</i>	



(شكل ١١) السجل الأوسط من لوحة Tchareru(t) بالمتحف البريطاني

معدل عن : BUDGE, *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, III, PL. 27.

⁴² <https://pnm.uni-mainz.de/2/inscription/4069#21010> (Accessed February 1 , 2022- 4:30pm) ; <https://collections.mba-lyon.fr/fr/notice/h-1377-stele-de-neb-itef-29718f66-37c0-462e-985b-4161f49d75b7> (Accessed February 1 , 2022- 4:30pm).

⁴³ BUDGE, E., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, etc., In the *British Museum*, III, London, 1912, 8.

١،٢،٩. وردت كلمة $rth.ti$ 𓂏𓂏𓂏𓂏 "الخباز" - في السجل الثالث من لوحة أسرة $Snb(w)$ التي تم العثور عليها في أبيدوس، ومحفوظة برقم OIM E6739، وتؤرخ إلى أوائل الأسرة الثالثة عشرة المصرية؛ وذلك في التعريف بأقربائه حيث يظهر في السجل الثالث هذا شخصيتان جاثيتان على ركبتيهما ومنقوش $rth.ty rn.f snb$ ضمن النقش الذي يظهر بينهما (الشكل ١٢) - مقترنة باسم الخباز $rn.f snb$ كما يلي^{٤٤} :

النقش	الدلالة الصوتية	الترجمة
	$rth.ty rn.f snb$	الخباز رن إف سنسب



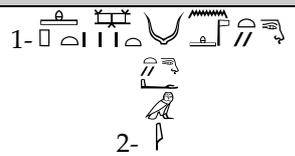
(شكل ١٢) السجل الثالث من لوحة أسرة Senbu المحفوظة برقم OIM E6739

معدل عن: TEETER, *Ancient Egypt*, №. 15.

١،٢،١٠. وردت كلمة $rth.ti$ 𓂏𓂏𓂏𓂏 "الخباز" - على لوحة محفوظة برقم E.SS.29 بمتحف فيتزوويليام - جامعة كامبريدج، مجهولة المصدر، وتؤرخ إلى منتصف الأسرة الثالثة عشرة، ومنقوش على وجه اللوحة في السجل الأوسط منظر تقديم قرابين يمثله أخوان أحدهما واقفاً وقد رفع يده اليمنى إلى أعلى في ناحية أخيه الذي يجلس على كرسي ذي ركائز مزينة على هيئة أرجل أسد ويقرب زهرة اللوتس إلى أنفه وأمامه مائدة قرابين، ونقرأ: $mi(i)$ 𓂏𓂏𓂏𓂏 $ir n rthty Wp-w3wt-htp n k3 n rthty n htpw-ntr$ وتترجم : إلى روح خباز القرابين الإلهية " وياووت حنث "، المصنوعة بواسطة الخباز عمي (الشكل ١٣) - مقترنة مرة باسم خباز القرابين الإلهية $Wp- w3wt- htp$ ، ومرة أخرى مقترنة باسم $mi(i)$ كما يلي^{٤٥} :

⁴⁴ TEETER, E., *Ancient Egypt: Treasures from the Collection of the Oriental Institute*, Oriental Institute Museum Publications 23. Chicago, 2003, 39; GARSTANG, J., *El Arábah: A Cemetery of the Middle Kingdom; Survey of the Old Kingdom Temenos : Graffiti from the Temple of Sety*, London, 1901, 35.

⁴⁵ MARTIN, G.T., *Stelae from Egypt and Nubia in the Fitzwilliam Museum, Cambridge, c. 3000 BC-AD 1150*. Cambridge: Cambridge University Press, 2005, 43.

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
١- خباز القرابين الآلهية ويواوت حتب ٢- الخباز عمي	1- <i>rthty n htpw-ntr</i> <i>Wp-w3wt- htp</i> 2- <i>rth.ti mi(i)</i>	



(شكل ١٣) جزء من لوحة تقديم قرابين المحفوظة بمتحف فيتروبوليام - جامعة كامبريدج

MARTIN, *Stelae from Egypt*, N^o. 26. : معدل عن

وردت كلمة *rth.ti* "الخباز" - علي لوحة محفوظة برقم MMA 63.154 بمتحف المتروبوليتان بنيويورك، تم العثور عليها في طيبة، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة، حيث نرى في السجل رقم D المتوفى جالساً على اليمين ويتلقى قرابين من ستة خدم ينقسموا إلى رجلين وإمرأتين وقزمين، ونقرأ في النص : *rthty hr-3* وتترجم : الخباز حر عا (الشكل ١٤) - مقترنة مرة بالإسم *hr-3* كما يلي^{٤٦} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز حر - عا	<i>rthty n hr-3</i>	



(شكل ١٤) جزء من لوحة تقديم قرابين المحفوظة بمتحف فيتروبوليام

FISCHER, *Varia Nova*, 3, PL. 26. : معدل عن

وردت كلمة *rth.ti* "الخباز" - علي لوحة قرابين لمدعو *rn-snb* الذي حمل لقب خادم مائدة الملك، محفوظة برقم Ny Carlsberg AËIN 964، تم العثور عليها في طيبة، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة، حيث نرى في السجل رقم e تمثيلات مختلفة، تعطي بشكل مصغر، ملخصاً للمناظر الممثلة في مقابر الدولة القديمة ، ومن بينها منظر يمثل بعض مراحل صناعة الخبز وتحضير الخميرة

⁴⁶ FISCHER, H. G., *Varia Nova*. Egyptian Studies 3. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1996, 130-133.

الخاصة بالخبز ، ونقرأ في النقش: *rthty S3-nht* : الخباز^{٤٧} سا- نهيت (الشكل ١٥) - مقترنة بالاسم *S3-nht* كما يلي^{٤٨} :

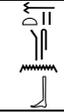
الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز سا - نهيت	<i>rthty S3-nht</i>	



(شكل ١٥) جزء من لوحة تقديم قرابين المدعو *rn-snb* المحفوظة بمتحف كارلسبرج

معدل عن : SCHMIDT, *Museum Münstertianum*, PL. XVII.

وردت كلمة *rth.ty*  "الخباز" - على لوحة رئيس المنزل المعلن اسمه سنسب *whmw hry-pr*  *rn.f snb* من طيبة، محفوظة برقم CCG 2001 بالمتحف المصري، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة، حيث نقش على الجزء السفلي في السجل *u* رجل جاثم على ركبتيه ونقرأ أمامه *rthty snb*، بمعنى : الخباز سنسب (الشكل ١٦) - مقترنة بالاسم *snb* كما يلي^{٤٩} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخباز سنسب	<i>rthty snb</i>	



(شكل ١٦) الجزء السفلي من لوحة *hry-pr whmw rn.f snb* المحفوظة برقم CCG 20018

معدل عن : LANGE, & SCHÄFER, *Grab- und Denksteine*, Tafel II: 20018

^{٤٧}يجدر بالذكر أن Schmidt ترجمها بمعنى الطباخ .

SCHMIDT, V., *Museum Münstertianum. Collection de Stèles Égyptiennes Luguées a l'Échêve de Copenhague par feu Frédéric Münter, Évêque de Sélande, et Actuellement Conservées à la Glyptothèque Ny Carlsberg, à Copenhague*. Brussels: Vromant, 1910, 21.

ويشير الباحث إلى أن كلمة *rth.ti* ظهرت بالشكل  في الدولة الوسطى بمعنى الخباز (انظر أعلاه ٣) ، فضلاً عن أن المنظر الذي وردت فيه على اللوحة موضع الحديث وهو تحضير الخميرة بيرة لصناعة الخبز يدل على أن حامل اللقب خباز وليس طباخ .

⁴⁸ SCHMIDT, *Museum Münstertianum*, 17-23; MADSEN, H., « *Les Inscriptions Égyptiennes de la Collection Épiscopale à Copenhague* », *RevEg* 12 , 1903, 220.

⁴⁹ LANGE & SCHÄFER, *Grab- und Denksteine*, I, 17-18.

١,٢,٢,١. اللقب *Kfn.ii* ويعني " الخبّاز " :

١,٢,٢,١. وردت كلمة *Kfn.ii* "الخبّاز" على لوحة المدعو *snwsrt-ıw-nfr* ، الذي يحمل لقب المشرف على المخازن، من أبيدوس، ومحفوظة برقم [2419] Rio de Janeiro 627 ، وتؤرخ إلى عهد الملك سنوسرت الثالث؛ وذلك في أسفل اللوحة في السطر رقم ٥٩، الفقرة III حيث نقرأ : *Kfn.ii s3-r* (الشكل ١٧) - مقترنة بالاسم *s3-r* كما يلي ° :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز سا - رع	<i>Kfn.ii s3-r</i> ⁵¹	



(شكل ١٧) الجزء الأسفل من لوحة *snwsrt-ıw-nfr* المحفوظة برقم [2419] Rio de Janeiro 627

معدل عن : KITCHEN , *Catálogo da Coleção* , N°. 1.

١,٢,٢,١. دُونت كلمة *Kfn.ii* "الخبّاز" - في السجل e على لوحة الباب الوهمي التي كرسها الخبّاز *wn(s)i* لثلاث نساء (ربما أم وبنتان) ويدعون *mi, hdri, hnmw* على الترتيب، مجهولة المصدر، وتؤرخ إلى حوالي عهد الملك أمنمحات الرابع، ومحفوظة برقم CCG 20452، ففي السجل e يجلس الخبّاز *wn(s)i* على كرسي نو أرجل على هيئة أرجل أسد وأمامه مائدة قرابين يعلوها طعام، وأمامه نقرأ *Kfn.ii* *wn(s)i* - مقترنة بالاسم *wn(s)i* كما يلي ° :

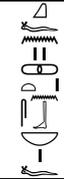
الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز وني	<i>Kfnii wn(s)i</i>	

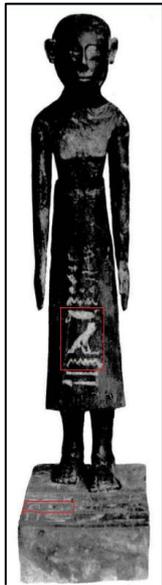
⁵⁰ <https://pnm.uni-mainz.de/inscription/1275#10616> (accessed Feb 10, 2022-8:20 PM); KITCHEN, K.A., *Catálogo da Coleção do Egito Antigo existente no Museu Nacional, Rio de Janeiro Catalogue of the Egyptian Collection in the National Museum, Rio de Janeiro*. Warminster: Aris and Phillips ,1990, 15,17.

^{٥١} ربما تكون القراءة الصحيحة لهذا الاسم هي *h3* . وذلك استناداً على العلامات المذكورة في النص .

⁵² LANGE, H.O., & SCHÄFER, H., *Grab- und Denksteine*, 47: CCG 20452.

وردت كلمة $Kfn.ii$ "الخبّاز" - على اللوحة ومحفوظة برقم Cairo CG 20424 بالمتحف المصري، وتؤرخ إلى الدولة الوسطى، في السجل e حيث نقرأ: $Kfn.ii snb-nb.f$ - مقترنة بالاسم $snb-nb.f$ كما يلي^{٥٣}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز سنّب-نب - إف	$Kfn.ii snb-nb.f$	



وردت كلمة $Kfn.ii$ "الخبّاز" - منقوشة على تمثال مصنوع من الخشب للخبّاز $km-n.i$ ، من القاهرة، ومحفوظ برقم $\text{ÆIN } 673\text{Ny}$ Carlsberg، ويؤرخ إلى الدولة الوسطى، حيث يحمل التمثال صيغة تقديم قرابين فنقرأ على القاعدة: $htp di nsw.... n k3 n Kfn....$ ونقرأ على المنزر: $...n Km-n.i$ (الشكل ١٨) - مقترنة باسم $Km-n.i$ كما يلي^{٥٤}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
١- الخبّاز	$1-Kfn$	1- 
٢- كمن(ي)	$2-Kmn-n(i)$	2- 

(شكل ١٨) تمثال للخبّاز $km-n.i$ المحفوظ برقم Ny

$\text{ÆIN } 673\text{Carlsberg}$

معدل عن: KOEFOED-PETERSEN, O.

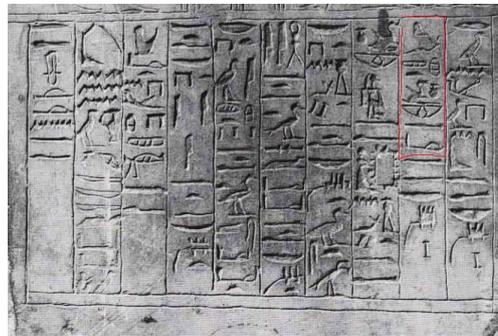
1950. *Catalogue des Statues et Statuettes Égyptiennes*, PL. 14.

⁵³ LANGE, H.O., & SCHÄFER, H., *Grab-und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo*, Vol. 2, 18 (20424).

⁵⁴ KOEFOED-PETERSEN, O., *Catalogue des Statues et Statuettes Égyptiennes*, Publications de la Glyptothèque Ny Carlsberg 3. Copenhagen, 1950, No. 12, 12-13, 84; KOEFOED-PETERSEN, O., *Recueil des Inscriptions Hiéroglyphiques de la Glyptothèque Ny Carlsberg*. Bibliotheca Aegyptiaca 6, Brussels: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1936, 1.

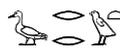
١,٢,٢,٥. وردت كلمة $Kfn.ii$  "الخبّاز" في السجل Z من لوحة الباب الوهمي لـ tt التي حملت لقب موسيقية المعبود موننو في مدينة مدامود، التي تم العثور عليها في أبيدوس، ومحفوظة برقم Wien ÄS 132 بمتحف تاريخ الفنون بفيينا، وتؤرخ إلى الأسرة الثانية عشر - الثالثة عشرة المصرية؛ وذلك في العمود الثامن حيث نقرأ: $Kfn.ii$ $t3-n-hb$ C (الشكل ١٩) - مقترنة بالاسم $t3-n-hb$ C كما يلي^{٥٥}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز ثا-إن-حب عا	$Kfn.ii$ $t3-n-hb$ C	



(شكل ١٩) السجل Z من لوحة tt المحفوظة برقم Wien ÄS 132 بمتحف تاريخ الفنون بفيينا

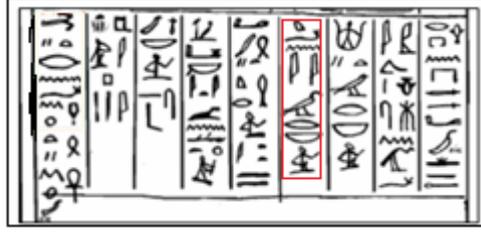
معدل عن: HEIN & SATZINGER, *Stelen des Mittleren Reiches*, I, 38.

١,٢,٢,٦. وردت كلمة $Kfn.iii$  "الخبّاز" - في أسفل العمود الرابع من لوحة $s\text{-}rrw.t$  نائب حامل الأختام، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 242، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة المصرية؛ وذلك في نص تقديم القرابين المكرس لصاحب اللوحة (الشكل ٢٠) - مقترنة بالاسم $wr-nb$ كما يلي^{٥٦}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز ورنب	$Kfn.iii$ $wr-nb$	

⁵⁵ HEIN, & SATZINGER, *Stelen des Mittleren*, 34-37.

⁵⁶ BUDGE, *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, 8.



(شكل ٢٠) السجل الأوسط من لوحة *S-rrw.t* المحفوظة بالمتحف البريطاني

معدل عن : Budge, E.W., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, III, PL. 27.

وردت كلمة *Kfn.iii* "الخبّاز" - على ظهر لوحة المدعو *imnii snb*، الذي حمل لقب الكاهن المطهر في أبيدوس، التي تم العثور عليها في أبيدوس، وهي محفوظة برقم Liverpool GM E.30، وتؤرخ إلى الأسرة الثالثة عشرة المصرية من عهد الملك وسر كا رع (خنجر)؛ وذلك في مناظر تحضير الطعام حيث نرى في السجل الثالث العلوي الخادمة تطحن الحبوب، ثم تأتي مشاهد مختصرة جداً للخبز والتخمير، فنشاهد الخبّاز *ni-wp-w3wt* يضع العجين في قوالب لصنع أرغفة طويلة مخروطية الشكل، وأمامه نقراً : *Kfn.ii ni-wp-w3wt* (الشكل ٢١) - مقترنة بالاسم *ni-wp-w3wt* كما يلي^{٥٧} :

النقش	الدلالة الصوتية	الترجمة
	<i>Kfn.ii ni-wp-w3wt</i>	الخبّاز ني وب-واوت



(شكل ٢١) السجل الثالث من لوحة *imnii snb* المحفوظة برقم Liverpool GM E.30

معدل عن : HILL, *Window between Worlds*, FIG. 3.

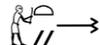
٣,١ كلمة "الخبّاز" في المصادر النصية المؤرخة إلى الدولة الحديثة :

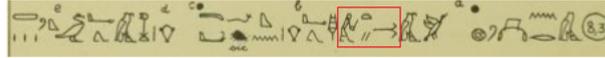
خلصت دراسة النصوص المصرية القديمة التي وردت بها كلمة "الخبّاز" إلى أن كلمة "الخبّاز" جاءت على عدد من البقايا الأثرية التي تؤرخ إلى الدولة الحديثة كما يلي :

⁵⁷ KITCHEN, K. A., «An Unusual Stela from Abydos», *JEA* 47, 1961, 15-16.

١,٣,١. اللقب *rth.ty* ويعني " الخبّاز " :

١,١,٣,١. وردت كلمة \rightarrow *rthty* "الخبّاز" في بردية أنسطاسي ٢ السطر ٨,٣^{٥٨} (الشكل ٢٢) كما يلي:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز	<i>rthty</i>	

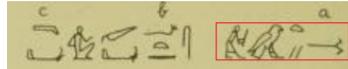


(شكل ٢٢) السطر رقم 8,3 من بردية انسطاسي ٢

معدل عن : GARDINER, Late Egyptian Miscellanies, 17:16, Pap. Anst. II , 8,3.

٢,١,٣,١. وردت كلمة \rightarrow *rthty* "الخبّاز" في بردية ليدن ٣٤٨ السطر ١٠,٤^{٥٩} (الشكل ٢٣) كما يلي:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز	<i>rthty</i>	

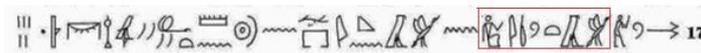


(شكل ٢٣) جزء من السطر رقم 10,4 من بردية ليدن ٣٤٨

معدل عن : GARDINER, Late Egyptian Miscellanies, 136, Pap. Leyd. 348, vs. 10,4.

٣,١,٣,١. وردت كلمة *rthty* "الخبّاز" - في \rightarrow السطر رقم ١٧ من بردية المتحف البريطاني؛ BM. 10068 في سياق قوائم الحسابات التي توضح كميات الدقيق والحبوب المنصرفة للخبازين للقيام بإعداد الخبز اللازم للمعبد والقصر (الشكل ٢٤) - مقترنة بالاسم *P3twti* ، كما يلي^{٦٠} :

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
الخبّاز بتيت	<i>rthty p3twti</i>	



(شكل ٢٤) السطر رقم ١٧ من بردية المتحف البريطاني BM. 10068

معدل عن : PEET, The Great Tomb-Robberies, II, PL. XII.

⁵⁸ AL-AYEDI, A., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismailia, 2006, 311.

⁵⁹ AL-AYEDI, *Index of Egyptian Administrative*, 311.

⁶⁰ PEET, T.A., *The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty*, I, Translations and Commentaries, of the Papyri in which These are Recorded, Oxford, 1930, 92, No. 17.

⁶¹ PEET, T.A., *The Great Tomb Robberies*, I, 116, N^o. 2.

٤,١,٣,١. وردت كلمة *rthty* " الخباز " - في السطر ١١٥٥ ← رقم ٢ من بردية المتحف البريطاني BM. 10053 في سياق قوائم الحسابات التي توضح كميات الدقيق والحبوب المقررة للخبازين للقيام بإعداد الخبز اللازم للمعبد والقصر (شكل ٢٥) - مقترنة بالاسم *Hr ms* الخباز بمعبد آمون كما يلي^{٦١}:

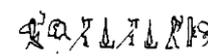
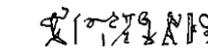
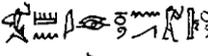
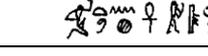
النقش	الدلالة الصوتية	الترجمة
	<i>rthty Hr ms</i>	الخباز حور مس

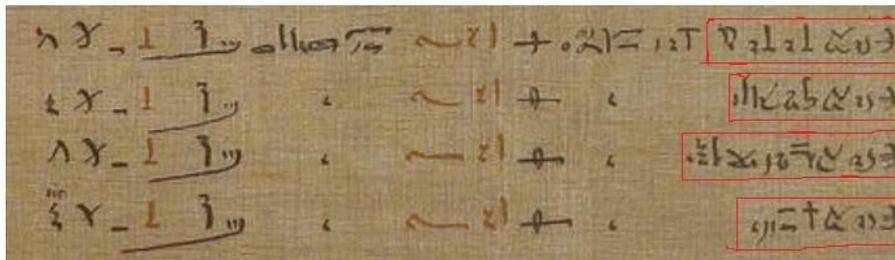


(شكل ٢٥) السطر رقم ٢ من بردية المتحف البريطاني BM. 10053

معدل عن : Peet, *The Great Tomb-Robberies*, II, PL. XVIII.

٥,١,٣,١. وردت كلمة *rthty* " الخباز " عدة مرات في  قوائم حسابات من عهد الملك سيتي الأول، والتي توضح كميات الدقيق والحبوب المنصرفة للخبازين للقيام بإعداد الخبز اللازم للمعبد والقصر مقترنة بأسماء أربعة من الخبازين هم *Dod* و *Hr* و *Nu-Imn* و *nh tw* (الشكل رقم ٢٦) كما يلي^{٦٢}:

النقش	الدلالة الصوتية	الترجمة
	<i>rthty Dod</i>	الخباز جوج
	<i>rthty Hr</i>	الخباز حور
	<i>rthty Nu-Imn</i>	الخباز نو - آمون
	<i>rth.ti nh tw</i>	



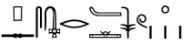
(شكل ٢٦) الأسطر أرقام ٨-١١ من PAP. Bibliotheque Nationale 207

معدل عن : SPIEGELBERG, *Rechnungen aus der Zeit Setis I*, Pap. Bibliotheque Nationale 207.

⁶² SPIEGELBERG, W., « Rechnungen aus der Zeit Setis I », In: *Mit Anderen Rechnungen des Neuen Reiches (Text)*, Straßburg, 1896, 4,18; TAF. VIIa.

١, ٣, ٢. اللقب *Psi* ويعني " الخباز " :

أشار جاردرنر أن هذا اللفظ استخدم في الدولة الحديثة للإشارة إلى الخباز المختص بنوع معين من المخبوزات، مثل *δʿy* "فطائر شعبي" الذي ورد على لوحة كتابية محفوظة بكلية لندن الجامعية و *rhs* "فطائر حسس" (الشكل ٢٧) كما يلي^{٦٣}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
خباز فطائر شعبي	<i>Psi δʿy</i>	
خباز فطائر حسس	<i>Psi rhs</i>	


 (شكل ٢٧) السطر رقم ٢ على وجه اللوحة الكتابية المحفوظة بكلية لندن الجامعية

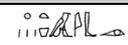
معدل عن : GARDINER, , *Ancient Egyptian Onomastica*, PL. XXIII.

١, ٤. كلمة " الخباز " في نصوص العصر المتأخر :

خلصت دراسة النصوص المصرية القديمة التي وردت بها كلمة "الخباز" إلى أن التعبير عن كلمة "الخباز" على البقايا الأثرية التي تؤرخ إلى العصر المتأخر جاء كما يلي:

١, ٤, ١. اللقب *Irw* :

وفقاً لجاردرنر فإنه تم التعبير عن كلمة " الخباز " في عصر الأسرتين الحادية والعشرون والثانية و العشرين بكلمة *Irw* بمعنى الصانع والعامل، وقد وردت هذه الكلمة على لوحة كتابية محفوظة بكلية لندن الجامعية (الشكل ٢٨) كما يلي^{٦٤}:

الترجمة	الدلالة الصوتية	النقش
صانع أرغفة بيت	<i>Iry bit</i>	
صانع كعك <i>k3w</i>	<i>Iry i3kw</i>	


 (شكل ٢٨) السطر رقم ٢ على وجه اللوحة الكتابية المحفوظة بكلية لندن الجامعية

معدل عن : GARDINER, *Ancient Egyptian Onomastica* , PL. XXIII.

^{٦٣} المهدي، الخبز في مصر القديمة ، ١٤٦ ؛

GARDINER , *Ancient Egyptian Onomastica*, Text ,I , 64

^{٦٤} المهدي، الخبز في مصر القديمة ، ١٤٦ ؛

GARDINER, *Ancient Egyptian Onomastica*, Text , I , 64.

٢. هيئة الخباز ودوره وأجره في مصر القديمة :

تشير الأشكال الواردة في البحث إلى أن الخباز يرتدي نقبة صغيرة مصنوعة من الكتان من قطعتين يربطهما حزام، وكان الجزء الأعلى له عارياً .

أما دوره فكما سلف ذكره فإن الخباز كان هو من يقوم بعملية العجن، وتشكيل العجين ثم طهيته، وكان عمل الخباز يتطلب مهارة خاصة، وعليه تقع مسؤولية إنتاج الخبز الجيد، ولأهمية عمل الخباز كان هناك خبازون متخصصون للعمل في المعابد المصرية، مثل خباز معبد آمون، وخباز معبد أوزير وغيرهم.^{٦٥}

استنتج من خلال المفردات الدالة على كلمة الخباز أنه كان هناك خبازون متخصصون في نوع معين من المخبوزات، فهناك من بين المفردات خباز فطائر شعبي، خباز فطائر حسس، صانع أرغفة بيت، وصانع أرغفة بسن.^{٦٦}

أما عن أجر الخباز فكان مثل باقي الموظفين والعمال يُدفع حبوباً أو خبزاً^{٦٧}، وأخيراً فعلى الرغم من أهمية عمل الخباز في إنتاج الخبز للمعابد والقصور الملكية والمنازل إلا أن مهنة الخباز لم تحظ في المقابل بالاحترام الكافي، مثلها مثل كل الأعمال اليدوية باعتبارها مهمة دنيا، وربما كان السبب في ذلك هو ما يعترى عمل الخباز من مشقة وخطورة، استناداً على ما جاء في بردية انسطاسي من أن مهنة الخباز أدنى مرتبة من مهنة الكاتب، بل ويحذر كاتب البردية تلميذه من أن يصبح خبازاً لما يتسم به هذا العمل من مخاطر^{٦٨} كما يلي :



r šs

m nrw P3 rthty ḥḥ hr kni.f hr h3ḥ ḥkw

r t3 ht iw d3d3.f m hnw t3 rwrw mh s3 .f m

rdwy.f spn whi m drt s3 .f h3y .f imm mkḥr wpwt

sš m ntw.f hrp K3t nb nty m t3 pn

⁶⁵ PEET, *The Great Tomb Robberies*, I, 116, No. 2. ; SPIEGELBERG, *Rechnungen aus der Zeit Setis I*, 437-45.

المهدي، الخبز في مصر القديمة ، ١٤٧.

^{٦٧} حسن، سليم، موسوعة مصر القديمة، ج ٢، في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي، ٢٩.

⁶⁸ CAMINOS, R.A., *Late Egyptian Miscellanies*, London, 1954, 51.

الترجمة :

كن كاتباً .

الخباز يخبز بانتظام، ويضع الخبز على النار، رأسه داخل الفرن وابنه يمسك قدمه، في حالة الانزلاق من يد أبنائه فإنه يسقط في أسفل الفرن، ولكن الكاتب هو رئيس كل أنواع العمل في هذا العالم .

٣. إشراف الدولة على الخبازين :

كان للملك في مصر القديمة منشآت يوضع فيها محاصيل الضياع، والضرائب التي كانت توردها، فمذ عصر بداية الأسرات كانت هناك منشآت حكومية، تتم داخلها الصناعات من مشغولات ذهبية من مجوهرات وصناعة النبيذ والمنسوجات الكتانية وغيرها، وبهنا هنا أن كل هذه الصناعات وغيرها كانت تخرجها الأيدي الماهرة التي كانت تعمل في المنشآت الملكية، وتدلنا الألقاب التي نجدها على مختلف الآثار على وجود نظام وإدارة لحسن سير هذه الأعمال، مثال على ذلك، أننا نجد من الأسرات الأولى ألقاب مهمة كرئيس إدارة العمال " خرب حمت إس " و رئيس الخبازين " خرب رتح " .^{٦٩}

وورد على لوحة "بببي" اللقب رئيس الخبازين " لنفسه - بالصيغة $\text{h}r\text{p} \text{nty} \text{h}tp$ ، والمهم هنا هو أن بببي هذا جاء هنا بلقب جديد لرئيسه يربطه به وهو اللقب " المشرف على الطعام الملكي " وتشير هذه الألقاب إلى أهمية دور الخباز من خلال الإشراف عليه من رئيس الخبازين الذي بدوره يشرف عليه أيضاً المشرف على الطعام الملكي، وفي نفس السياق فقد عُرف اللقب $\text{h}r\text{p} \text{nty} \text{h}tp$ بمعنى رئيس الخبازين أيضاً منذ الدولة القديمة حيث ذكر في مقبرة بح نفر بالجيزة^{٧٠}، وأخيراً من الألقاب المهمة التي جاءت للدلالة على إشراف الدولة على صناعة الخبز، لقب المشرف على المخابز " $\text{imy} - r \text{m}$ " ،^{٧١} الذي ورد في إحدى مقابر بني حسن في مدينة المنيا من الدولة الوسطى بالصيغة : $\text{imy} - r \text{hnt} \text{hnmh}tp$ بمعنى : المشرف على المخبز خنوم حتب .^{٧٢}

^{٦٩} حسن، مصر القديمة ، ج ٢ ، ١٣-١٥ .

^{٧٠} JUNKER, H., Giza , XI : Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Gîza , Vienna & Leipzig, 1953, 145.

^{٧١} DARNELL, J.C., «The Chief Baker», JEA, 75(1), 1989, 216-219.

^{٧٢} NEWBERRY, Beni Hasan, I, 48, xxx ; Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles , 33.

٥. ملحق بأسماء وألقاب خبازي مصر القديمة

المصدر	<i>Irw</i>	<i>Psi</i>	<i>Kfn.ii</i>	<i>rihty</i>	الفترة التاريخية	اسم صاحب المهنة	م
SCHÜRMAN, <i>Die Reliefs aus dem Grab</i> , 40 ; PM III ² , 298-299.	x	x	x	√	الأسرة ٤	<i>Ng3n</i>	١
JUNKER, <i>Giza II</i> , 166 ; Hölzl, <i>Reliefs und Inschriftensteine</i> , II, 41-43, 70, 81.	x	x	x	√	الأسرة ٥	<i>Ni-mrt</i>	٢
	x	x	x	√		<i>I nti</i>	٣
ENGELBACH, <i>Harageh</i> , 26.	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>snb</i>	٤
NEWBERRY, <i>Bani Hassan</i> , I, 39, 47, 68.	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>Id</i>	٥
HEIN, & SATZINGER, <i>Stelen des Mittleren Reiches II</i> , 128-132.	x	x	x	√	الدولة الوسطى	<i>imnii</i>	٦
LANGE, & SCHÄFER, <i>Grab- und Denksteine</i> , Vol. 1, 79-80.	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>in-iti.f</i>	٧
	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>ḥnh-r-dr</i>	٨
DUNHAM & JANSSEN, <i>Semna-Kumma</i> , 166.	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>mntw-ḥtp</i>	٩
LANGE, & SCHÄFER, <i>Grab- und Denksteine</i> , 26-29.	x	x	x	√	الأسرة ١٢	<i>sbk-nht</i>	١٠
https://pnm.uni-mainz.de/2/inscription/4069#21010 .	x	x	x	√	الأسرة ١٢-١٣	<i>Gwf</i>	١١
BUDGE, <i>Heroglyphic Texts from Egyptian Stelae</i> , III, 8 ; Teeter, <i>Ancient Egypt</i> , 39 ; Garstang, <i>El Arābah</i> , 35.	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>rn.f ḥnh</i>	١٢
	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>rn.f snb</i>	١٣
MARTIN, <i>Stelae from Egypt</i> , 43.	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>Wp-w3wt-ḥtp</i>	١٤
	x	x	x	√		<i>ḥmi(i)</i>	١٥
FISCHER, <i>Varia Nova</i> , 130-133.	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>ḥr-ḥ3</i>	١٦
SCHMIDT, <i>Museum Münsterianum</i> , 17-23.	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>s3-nht</i>	١٧
LANGE, & SCHÄFER, <i>Grab- und Denksteine</i> , Vol. 1, 17-18.	x	x	x	√	الأسرة ١٣	<i>šnb</i>	١٨

(تابع) ملحق بأسماء وألقاب خبازي مصر القديمة

LANGE, & SCHÄFER, <i>Grab- und Denksteine</i> , Vol. 2, 47 .	X	X	√	X	الأسرة ١٢	<i>wni</i>	١٩
Kitchen,, <i>Catálogo da Coleção do Egito</i> , 15,17.	X	X	√	X	الأسرة ١٢	<i>s3-r</i>	٢٠
LANGE, & SCHÄFER, <i>Grab-und Denksteine</i> , 18.	X	X	√	X	الأسرة ١٢	<i>snb-nb.f</i>	٢١
KOEFOD-PETERSEN, <i>Catalogue des Statues</i> , N°. 12,12-13 , 84.	X	X	√	X	الأسرة ١٢	<i>Km-n.i</i>	٢٢
HEIN, & SATZINGER, <i>Stelen des Mittleren Reiches I</i> , 34-37.	X	X	√	X	الأسرة ١٣- ١٢	<i>t3-n-hb3</i>	٢٣
BUDGE , <i>Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae</i> , 8.	X	X	√	X	الأسرة ١٣	<i>wr,nb</i>	٢٤
KITCHEN, <i>An Unusual Stela from Abydos</i> , 15-16.	X	X	√	X	الأسرة ١٣	<i>ni-wp-w3wt</i>	٢٥
PEET, <i>The Great Tomb-Robberies</i> , I , 92,116, Nos . 2,17.	X	X	X	√	دولة حديثة	<i>Ptet</i>	٢٦
	X	X	X	√		<i>Hr-ms</i>	٢٧
SPIEGELBERG, <i>Rechnungen aus der Zeit Setis I</i> , 4,18; TAF. VIIa.	X	X	X	√	الأسرة ١٩	<i>Dod</i>	٢٨
	X	X	X	√		<i>Hr</i>	٢٩
	X	X	X	√		<i>Nu-Imn</i>	٣٠
	X	X	X	√		<i>3nh-tw</i>	٣١
GARDINER, <i>Ancient Egyptian Onomastica</i> , Text , Vol. I , 64	X	√	X	X	دولة حديثة	_____	٣٢
GARDINER, <i>Ancient Egyptian Onomastica</i> , Text , Vol. I , 64.	√	X	X	X	عصر متأخر	_____	٣٣



■ rtH ■ kfnii ■ psi ■ lrv

٦. الخاتمة والنتائج :

- ظهرت كلمة الخَبَّاز لأول مرة في الأسرة الرابعة .
- تُعد كلمة *rth* " الخَبَّاز " واشتقاقاتها هي الأكثر شيوعاً ضمن النصوص المصرية القديمة عن مهنة الخبّازة، وقد استمرت في الاستخدام منذ الدولة القديمة حتى الدولة الحديثة، باستثناء عصر الانتقال الأول ويشير الباحث هنا ربما كان السبب في ذلك هو عدم الوصول لأية بقايا أثرية نصية عن هذا اللقب .
- يلاحظ اختصار لفظ *Kfni* على الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني، حيث كان أكثر الكلمات شيوعاً في ذلك الوقت .
- اللقب *psi* ظهر في الدولة الحديثة ليشترك اللقب الأكثر شيوعاً وهو *rthty* ولكن فقط للدلالة على خبّاز لنوع معين من المخبوزات .
- وأخيراً ظهر أثناء العصر المتأخر لقب وحيد للدلالة على صانع الخبز وهو اللقب *irw* مع اختفاء جميع الألقاب الأخرى .
- كانت مهنة الخبّاز كباقي المهن مهنة حكومية وحرّة خاضعة للإشراف ومراقبة إدارة الدولة وذلك استناداً على ما ورد من ألقاب منها المشرف على المخبز ورئيس الخبّازين، ومن ناحية أخرى لا بد وأنه كان هناك خبازين يعملوا لمعيشتهم الخاصة غير مرتبطين بالدولة .
- بلا حظ تفوق الرجال على النساء في صناعة وإعداد الخبز كما توضح الأدلة الأثرية .
- أظهرت مناظر صناعة الخبز في المعابد والمقابر أن الخبّاز كان يرتدي فقط النقبة القصيرة المصنوعة من الكتان .
- كان الخبّاز يشارك في الخروج مع البعثات التعدينية والتجيرية لإنتاج الخبز للجنود وذلك استناداً على جرافيتي الخبّاز *mntw-htp* .
- تعددت الألفاظ الدالة على الخبّاز وتغيرت من عصر لآخر وربما ارتبط ذلك بتطور هذه المهنة وارتبطت أيضاً بالتوسع في إنتاج أنواع متعددة من الخبز .
- ظهرت في العصور اللاحقة من الدولة القديمة مراحل هذه المهنة من عجن وتخمير وتقطيع وما إلى ذلك.
- يمكن تتبّع تطور طرق إعداد الخبز وأنواعه من خلال ما يمكن أن يقوم به الباحثين في دراسة الخبز في مناظر الحياة اليومية وكذا مناظر موائد القرابين بصورة خاصة .
- ربما أشار وجود مهنة الخبّازة في مصر القديمة إلى أهمية الخبز كقطاع أو كعنصر غذائي على مائدة المصريين القدماء .

ثبت المصادر و المراجع

أولاً : المراجع العربية والمعربة :

- الأنصاري، ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت، ط ٢، ج ١، ٢٠٠٥.
- AL-ANŠĀRĪ, IBN MANZŪR, *Lisān al-‘Arab*, Vol.1, 2nd ed., Bayrūt, 2005 .
- المهدي، إيمان محمد، *الخبز في مصر القديمة*، القاهرة، ٢٠٠٩.
- AL-MAHDĪ, IMĀN MUḤAMMAD, *al-Ḥubz fī Miṣr al-qadīma*, Cairo, 2009 .
- البستاني، بطرس، *محيط المحيط*، بيروت، ١٩٨٣.
- AL-BUSTĀNĪ, BUṬRUS, *Muḥīṭ al-muḥīṭ*, Beirut, 1983.
- السعدي، حسن محمد محي الدين، *دراسات تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى القديم (١): حكام الأقاليم في مصر الفرعونية (دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)*، الإسكندرية، ١٩٩١.
- AL-SA‘DĪ, ḤASAN MUḤAMMAD MUḤYĪ AL-DĪN, *Dirāsāt Tārīḥ Ḥaḍārat Miṣr wa’l-Šarq al-Adnā al-qadīm (1) : ḥukkām al-aqālīm fī miṣr al-Fir‘awnīya (Dirāsa fī Tārīā al-‘aqālīm ḥattā nihāyat al-dawla al-Wūṣṭā)*, Alexandria
- حسن، سليم، *مصر القديمة*، ج ٢، في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ḤASAN, SALĪM, *Miṣr al-qadīma*, Vol. 2, fī Madīnat Miṣr wa ṭaqāfatuhā fī al-dawla al-qadīma wa’l-‘Ahd al-Ihnāsī, Cairo, 2022.
- كوفيل، سيلفي، *قربين الآلهة في مصر القديمة*، ترجمة : سهير لطف الله، القاهرة، ٢٠١٠.
- COWELL, SYLVIE, *Qarābīn al-aliha fī Miṣr al-qadīma*, translated by: Suhīr Luṭf Allāh, Cairo, 2010 .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- AL-AYEDI, A., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismailia, 2006.
- BUDGE, E,A,W., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, etc., in the British Museum*, III, London, 1912.
- CAMINOS, R.A., *Late Egyptian Miscellanies*, London, 1954.
- ČERNÝ, J., *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge, 1976.
- CRUM, W.E., *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1939 .
- DARNELL, J.C., «The Chief Baker», *JEA* 75, N^o. 1, 1989, 216–219.
- DUNHAM, D., & JANSSEN, J., *Semna - Kumma. Excavated by George Andrew Reisner. Second Cataract Forts 1*. Boston: Museum of Fine Arts, 1960 .
- ENGELBACH, R., *Harageh*, London, 1923.
- ERICHSEN, W., *Demotisches Glossar*, Kopenhagen, 1954 .
- ERMAN, A., & Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 5, 1926-1931, (Leipzig, Berlin).
- FISCHER, H. G., *Varia Nova. Egyptian Studies 3*. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1996 .
- -----, *Egyptian Women of the Old Kingdom And of the Heracleopolitan Period*, New York, 2000 .
- GARDINER, A.H., *Ancient Egyptian Onomastica, Plates*, Londres, 1947.
- -----, *Ancient Egyptian Onomastica*, Text, Vol. I, Londres, 1947.
- -----, *Egyptian Grammar*, Oxford, 2001 .

- GARSTANG, J., *El Arábah, A Cemetery of the Middle Kingdom; Survey of the Old Kingdom Temenos; Graffiti from the Temple of Sety* , London , 1901 .
- GREBAUT, E., *Le Musée Égyptien Recueil de Monuments et de Notices sur les Fouilles d'Égypte*, I, le Caire, 1900 .
- HEIN, I., & Satzinger, H., *Stelen des Mittleren Reiches I. Einschliesslich der I. und II. Zwischenzeit*. Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum. Kunsthistorisches Museum, Wien 4. Mainz: von Zabern , 1989 .
- -----, *Stelen des Mittleren Reiches II. Einschliesslich der I. und II. Zwischenzeit* , Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum. Kunsthistorisches Museum, Wien 7. Mainz: von Zabern , 1993 .
- HÖLZL,R., *Reliefs und Inschriftensteine des Alten Reiches,II*, in:CAA Lfg Wien,No. 21, Mainz,2000 .
- JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol I, Oxford, 2000.
- JUNKER , H., *Giza II : Die Mastabas der Beginnenden V. Dynastie auf dem Westfriedhof* ,Wien-Leipzig , 1934 .
- -----, *Giza , XI : Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Gîza*,Vienna & Leipzig,1953
- KANAWATI , N., *The Rock Tombs of El-Hawawish: The Cemetery of Akhmim*, Vol.5, Sydney, 1985.
- KITCHEN, K. A., «An Unusual Stela from Abydos», *JEA* 47 , 1961 , 10-18.
- -----, *Catálogo da Coleção do Egito Antigo Existente no Museu Nacional, Rio de Janeiro = Catalogue of the Egyptian Collection in the National Museum, Rio de Janeiro*, Warminster: Aris and Phillips ,1990 .
- KOEFOED-PETERSEN, O., *Recueil des Inscriptions Hiéroglyphiques de la Glyptothèque Ny Carlsberg*. Bibliotheca Aegyptiaca 6, Brussels: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1936 .
- -----, *Catalogue des Statues et Statuettes Égyptiens*. Publications de la Glyptothèque Ny Carlsberg 3. Copenhagen , 1950 .
- LANGE, H.O., & SCHÄFER.H., *Grab- und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo*, 1, *Text zu No. 20001-20399*. Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire,Nos. 20001-20399,Berlin,1902 .
- -----, *GRAB- und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo*, 2, *Text zu N^o. 20400 – 20780*, Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, Nos. 20400-20780, Berlin ,1908 .
- LESKO, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian*, I, USA , 2002.
- MADSEN, H., «Les Inscriptions Égyptiennes de la Collection Épiscopale à Copenhague», *Revue égyptologique* 12 , 1903, 216-222.
- MARTIN, G.T., *Stelae from Egypt and Nubia in the Fitzwilliam Museum, Cambridge, c. 3000 BC–AD 1150*. Cambridge ,2005 .
- Newberry, P.E., *Bani Hassan* , I, London , 1893 .
- PEET, T.A., *The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty*,I, Translations and Commentaries, of the Papyri in which These are Recorded , Oxford ,1930.
- PORTER, B., & MOSS, R.L.B., *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, 7, Oxford.

- SPIEGELBERG, W., " Rechnungen aus der Zeit Setis I", In: *Mit Anderen Rechnungen des Neuen Reiches* (Text) , Straßburg, 1896.
- SCHMIDT, V., *Museum Münterianum. Collection de Stèles Égyptiennes Léquées a l'échêve de Copenhague par feu Frédéric Münter, évêque de Sélande, et Actuellement Conservées à la Glyptothèque Ny Carlsberg, à Copenhague* Brussels: Vromant, 1910.
- SCHÜRMAN, W., *Die Reliefs aus dem Grab desPyramidenvorsteher-ers Ii-nefret*, Karlsruhe, 1983 .
- STEINDORFF, G., *Das Grab des Ti*, Leipzig, 1913.
- TEETER, E., «Ancient Egypt: Treasures from the Collection of the Oriental Institute», *Oriental Institute Museum publications* 23. Chicago , 2003 .
- WARD, W.A., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom with a Glossary of Words and Phrases Used*, Lebanon, 1982.
- WESTENDORF, W., *Koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg, 1977.
- WRESZINSKI, W., *Atlas Zur Altaegyptischen Kulturgeschichte*, III, Leipzig, 1936.